

## كتب الأدب خاصة

وهناك طائفة من الأدباء خلفوا مجاميع أدبية من غير نظمهم وفيها فوائد تاريخية نذكر منها: أولاً مجاميع أدباء مصر والشام.

### كتب الأدب بمصر والشام

- (١) مسلاة الحزن والتذكرة عند مصائب الزمن، فيه فوائد تاريخية وأحاديث نبوية وصوفية، لمحمد بن رمضان الغزي المصري من تلاميذ السيوطي، كتب نحو سنة ٩٣٠ في برلين وكوبرلي.
- (٢) نزهة الناظر وبهجة خاطر، لزين الدين بن خالد البلاطنسي الشامي المتوفى سنة ٩٣٦ في الأسكوريال.
- (٣) جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر: لبدر الدين الغزي العاملي الدمشقي بن رياض الدين (٩٤٩) في المكتبة الخديوية، وعليها شرح لرضي الدين المقدسي فيها.
- (٤) تحصين المنازل من هول الزلازل: لنور الدين علي بن الجزار، ألفها ٩٨٤ في المكتبة الخديوية.
- (٥) الخبر عن معرفة عجائب البشر: لأبي عبد الله التواتي الباجي (١٠٢٤) مجموع حكايات، في المتحف البريطاني.
- (٦) روضة المشتاق وبهجة العشاق، نظماً ونثرًا لشيخ الإسلام العارف بالله أحمد أفندي (نحو ١٠٣٠) في المتحف البريطاني.
- (٧) نزهة الأخيار ومجموع النوادر والأخبار: لابن أبي الوفاء بن معروف الخلوتي الحموي (نحو ١٠٣١) في برلين.

- (٨) مفاخرة بين أولاد الخلفاء الراشدين: فيها فوائد أدبية اجتماعية، لمحمد الهريري الحلبي الدمشقي (١٠٣٧) في برلين.
- (٩) مطالع البدور العلية في منازل السرور الأدبية، لعلي الشربيني (نحو ١٠٤٤) في برلين.
- (١٠) أبكار الأفكار وفاكهة الأخيار، على مثال سلوان المطالع لصالح التمرثاشي (١٠٥٥)، في برلين.
- (١١) الجواهر الفريدة في النوادر المفيدة، وكتاب النوادر المضحكة والهزليات المطربة، والدر المكنون في السبع فنون أي فنون الشعر: هذه الكتب الثلاثة لمحمد بن أحمد بن إياس الحنفي المتوفى نحو سنة ١٠٦٥، الأولان في برلين والثالث في باريس، وهو غير أبي البركات بن إياس المؤرخ الآتي ذكره.
- (١٢) نزهة الألباب وبغية الأحباب: لابن عمر الأهدب (١٠٦٦) في غوطا.
- (١٣) ديوان خطب: لابن المحاسني محمد تاج الدين الأستاذ في الجامع الأموي (١٠٧٢) في برلين.
- (١٤) إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بني العباس، لمحمد دياب الأتليدي (١١٠٠) هو من كتب الأدب والتاريخ فيه تفصيل لنكبة البرامكة لا يوجد في سواه، لكنه لا يخلو من المبالغات والتزويق القصصي، طبع بمصر مرارًا.
- (١٥) التمييز في النصائح: لحسين بن فخر الدين بن قرقماس بن معن الشامي، توفي بالأستانة سنة ١١٠٩ منه نسخة في المكتبة الخديوية.
- (١٦) روض الأدب: لحسن الأنطاكي (١١٣٠) طبع بالأستانة سنة ١٢٨٦.
- (١٧) تنبيه الأفكار للنافع والضار: ويسمى أيضًا «إجماع الإياس من الوثوق بالناس»، هي قصائد مرتبة على الأبجدية للشيخ حسن البدري الأزهري الحجازي، المتوفى سنة ١١٣١، منها نسخة في المكتبة الخديوية في ٢٤٠ صفحة في الحث على النافع والنهي عن الضار.
- (١٨) النوادر والروض الأنيق الزاهر: لمصطفى بن عبد اللطيف العوني ١١٥٠، في برلين.
- (١٩) ديوان خطب جامعة، وفتح السلام مع شرح مصباح الظلام، ونظم المختلطات مع شرح أسرار المعقولات، كلها لأحمد المجيري الملوي (١١٨١) وكلها موجودة في المكتبة الخديوية.

- (٢٠) الدرر اليتيمة الكاملة المتعلقة بالشهور الثلاثة الفاضلة، لخليل بن شمس الدين الخصري الرشدي (١١٨٦) في برلين.
- (٢١) الشرح والفرح: للشيخ إبراهيم، قصص أدبية كتبها (١١٩٧) في غوطا.
- (٢٢) بغية الجليس المسامر ونزهة الأرواح والخواطر في الأشعار والنوادر، مرتبة حسب طبقات أصحابها القضاة والنحويين والعلماء والأعراب والجواري والغلمان في ٢١ بابًا لشهاب الدين البشاري في القرن الثاني عشر في غوطا وباريس.

### كتب الأدب خارج مصر والشام

- (١) سفينة نوح: لعمر بن أحمد بن علي الحلبي الشماع، جمعها بمكة سنة ٩٢٧ وفيها أخبار وتراجم وأدب وأشعار وحكم وفقه وأحكام وغير ذلك في عدة مجلدات، منها المجلد ٢٢ في المكتبة الخديوية بخط قديم.
- (٢) عيون الأخبار: أحاديث وأمثال وقصص لعيسى بن أحمد اللخمي الإشبيلي (٩٣٠) في باريس وبرلين.
- (٣) روض الأختيار: لمحيي الدين بن الخطيب قاسم بن يعقوب من اماسيا، توفي سنة ٩٤٠ أكثره مأخوذ من ربيع الأبرار للزمخشري، طبع بمصر مرارًا.
- (٤) جالب السرور وسالب الغرور: في فينا، والمقالات في علم المحاضرات في مواضيع أخلاقية إدارية أدبية كمكارم الأخلاق والسلطة والوزارة والنساء والإماء، في المكتبة الخديوية في ٢٠٠ صفحة، كلاهما لمحمد القرياغي (٩٤٢).
- (٥) نور الحقيقة ونور الحديقة: لحسين بن عبد الصمد الحارثي نحو (٩٤٥) في ليدن.
- (٦) رسائل مختلفة لأم الولد زاده بن قاضي حلب (٩٨١) في فينا.
- (٧) التمثال والمحاضرة لقطب الدين بن علاء الدين بن شمس الدين مفتي الحرمين، المتوفى سنة ٩٨٨ في الأبيات المفردة النادرة، رتبها على الأبجدية حسب الحروف الأولى من أبياتها بحيث يستفيد منها الراغبون في المذاكرة الشعرية، وقد أهدى الكتاب «لأمير المؤمنين الغالب بأمر الله الشريف عبد الله صاحب المغرب» منه نسخة في المكتبة الخديوية في ١٠٠ صفحة.
- (٨) بغية الأريب وغنية الأديب: في ٥٥ بابًا ليوسف المغربي (١٠٠٢) في غوطا.

(٩) صدر الدين بن معصوم الحسيني المدني علي خان المتوفى سنة ١١٠٤ أقام في حيدر آباد الهند وله آثار فيها وخلف مؤلفات أدبية هامة:

(أ) سلافة العصر في محاسن أعيان العصر، يشتمل على تراجم شعراء القرن الحادي عشر، وهو ذيل لريحانة الألباء تنتهي سنة ١٠٨٢ جمع فيها أخبار الشعراء المعاصرين ونخبًا من أقوالهم أو ممن تقدمهم نحو ما فعل الثعالبي وغيره، اطلع على ريحانة الألباء للخفاجي فنحا نحوه ولكنه أغفل كثيرين وزاد غيرهم وقسمه إلى خمسة أبواب: (١) محاسن أهل الحرمين. (٢) محاسن أهل الشام ومصر. (٣) محاسن أهل اليمن. (٤) محاسن العجم والبحرين والعراق. (٥) محاسن أهل المغرب. منه نسخة في المكتبة الخديوية في ٦٨٠ صفحة، وقد طبع بمصر سنة ١٣٢٨.

(ب) سلوة الغريب وأسوة الأريب، هي رحلته إلى حيدر آباد سنة ١٠٦٦ منه نسخة في برلين.

(ج) الدرجات الرفيعة في طبقات الإمامية من الشيعة، في برلين.

(د) بديعية عليها شرح في آخره تراجم مشاهير علماء البديع، في المكتبة الخديوية وبرلين وباريس.

(١٠) الحسن بن مسعود اليوسي المراكشي أصله بربري من قبيلة بني يوسي تفقه في سجلماسة ودرعة والسوس ومراكش، وتولى التدريس في فاس وتوفي سنة ١١١١ وله من المؤلفات:

(أ) الدالية طبعت في الإسكندرية سنة ١٢٩١.

(ب) زهر الأكم في الأمثال والحكم، في بطرسبورج.

(ج) حاشية على كبرى السنوسي في باريس.

(د) كتاب المحاضرات طبع بفاس ١٣١٧.

(هـ) قانون على أحكام العلم وأحكام العالم وأحكام المتعلمين موسوعة في مواضيع

شتى طبعت بفاس سنة ١٣١٠.

(١١) مبهج النفوس ومبلج العبوس: في نواذر الحكايات وغرائب المسامرات، لعبد الله بن حجة اللاهوري (١١٢٢) في بطرسبورج.

(١٢) المقامة الزلالية البشارية بدون نقط، لأحمد بن إبراهيم الرسمي من كريت (١١٩٧) في برلين.